منهم جميعا قال وقال سيبويه تخفى النون مع الغين والخاء فيقول منغل ومنخل فتخفى النون معهما
كما تخفيها مع حروف اللسان لقرب الغين والخاء من حروف الفم قلت
قوله يجوز الغين والخاء مجرى القاف هو من كلام الداني وليس من كلام سيبويه
وانما قال سيبويه تخفى النون كما تخفيها مع حروف اللسان والفم لقرب مخرج
المخرج من اللسان وقال الداني في جامع البيان وانما اخفيت النون والتنوين
عند الغين والخاء على مذهب من تقدم ذكره لخروجهما من الخيشوم خالصة دون الفم
ولانهم جعلوا الغين والخاء تجري مجرى حروف الفم لتقارب الذي بينهما وبين
مخرج النون والتنوين ومعهما المخرج جميعا وانما اظهرا عندهما على مذهب الباقين
لانه تخرجهما من الفم ولذلك حيث اجروا الغين والخاء مجرى سائر حروف الحلق لكونهما
من حروف الحلق قلت وباظهار النون الساكنة والتنوين عند الخاء
والغين قرات لنافع على جميع من قرات عليه وبذلك آخذ وهو المشهور وعليه
العمل وهو الذي يقتضيه اطلاق الناظم الاظهار واظهروا باتفاق
وقوله النون مفعول والتنوين معطوف عليه حال من النون والتنوين والعامل فيه
واظهروا عند ظرف مكان والعامل فيه واظهروا ومن تقدم الكلام على بنائه
حروف مخفوض بالظرف الحلق مضاف اليه حيث ظرف مكان والعامل فيه واظهروا
ومن تقدم الكلام على بنائه هو الضمير في اخرى فقوله في التحقيق والتسهيل وحيث
تلتقي ثلاث حركة ونصا بفعل ماض وفاعل والالف عائد على النون والتنوين والجملة
في موضع خفض بحيث ثم قال

**وادغموا في لم يروا لا كسنه انفوا الذي بحاء ينوم غنه**

هذا هو الحكم الثالث وهو الادغام فاخبر ان الرواة عن نافع ادغموا النون الساكنة
والتنوين في خمسة احرف وهي الراء واللام والميم والواو والياء وجمعهن
في يرملو لم يروا بفتح الياء والراء وجمعهن الداني في جامع البيان في لفظة
واعجاز البيان والتلخيص والمبهج والتقريب في يرملو لم يروا بفتح الياء وسكون
الراء وجمعهن في التيسير وارشاد المتمسكين في يرملو وقد قال وذلك في الحا

البيان

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما



البقرة وغيرها فحذف النون نحو غير المغضوب والتنوين عنه مئة احرف من نبوءة والنون
نحو ونحوه مصدر الشهور ولولا من ناعمة وتجمع اسكنتها جميعها في
يرملون وقال في الانتصار والتمهيد والتلخيص والمبهج نحوه وقال في
وجمعها في قوله لم يرملونا ضمن نظر العيد اعن
وقال في اعجاز البيان وزعم بعضهم ان مجاهد عمل هو الكلمة
وقال في جامع البيان والمبهج نحوه قال في اعجاز البيان ولا معنى عندي الذي ذكر
النون مع الحروف المذكورة لانها اذا كانت ساكنة ولقيتها شفهية لم يكن بد من ادغامها
ضرورة كقوله تعالى المثلين نحو قوله ربحت تجارتهم ولا يغتب بعضكم بعضا وقال
في التمهيد وارشاد المتمسكين والتلخيص والمبهج نحوه في ذلك الا ان الادغام في هذه
الاحرف انما هو بسبب التقارب لا بسبب التماثل فلهذا لم يذكرها لانها مع الحرف
لتضمنها في ذكر المثلين قال الداني في اعجاز البيان ومن سمعت الحسن بن شنبوذ
المقرئ ينكر ذكرها معهن ويجوز ان يكون ان ابن مجاهد هو الكلمة
فانما جمع فيها المدغم والمدغم فيه وقال في جامع البيان وارشاد المتمسكين
والمبهج نحوه وزاد في ارشاد المتمسكين وهذا من لطيف الاستخراج وغامض التأويل
وقال في الايضاح وهو قول ابي طاهر بن ابي هاشم وغيره من النحويين وغيرهم
والقراء وبه اقول بمعنى ان الكلمتين يلون جمع فيها المدغم والمدغم فيه وهذا هو
قول الناظم اطلاق النون ذات الاصلاح في جمع الاظهار المتقدم وليس على ظاهره
وانما تدغم النون في هذه الاحرف اذا كانت معها في كلمتين
بغير هذا في فقال الداني في اعجاز البيان وسواء
كان سكون النون اصليا او للجزم وسواء ثبتت في الخط او لم تثبت وحذفت فيه على
اللفظ فمثال النون الساكنة والتنوين عند الراء من ربهم رحيم وعند
اللام ولكن لا يشعرون هدى للمتقين وعند الميم من مثله وازواج مطهرة
وعند الواو من وال غشاوة ولهم وعند الياء من يقول يعقلون وما اشبهه
لا كله حيث وقع قال المهدوي في الشرح وقال بعض النحويين

Copyright King Saud University